

متفرقات

نشرها الاب اغناطيوس عبده خليفه البوسعي

بينما كنا نهمّ في درس وتحليل المخطوطات العربية المسيحية الموجودة في مكتبتنا الشرقية عثرنا على صفحات غير قليلة التي في نشرها خير وفائدة . فنبهنا الى الآن دفيئة وقد تضمنت فرائد يجد فيها قراء هذه المجلة خاصة والعلماء اجمالاً ما يستندون اليه في بناء ما يصيبون اليه من علم ومعرفه . ولربما وحدوا في الايات التي سنشرها في ما يلي ما يغير فكرتهم عن شاعر او شعراء عرفوهم فيزيدون في الإجلال او يدهشون من تطوير لم يكن لهم فيه سابق معرفة . ولذا فقد آلبنا على نفسنا ان ننشر هذه الدقائق فنحفظ من الضيعان وتكرّم كدوائر تمتاز شخصيات كانت لهم ولا تزال قيمة في عالم الأدب .

حساب بعض التواريخ^١

« افهم ذلك وفقك الله . واحذر الغلط والنسيان .

وهذا حساب التواريخ :

اذا اردت ان تعرف في كم انت من سنين ادم فزيد على سني المسيح خمسة آلاف وخمماية سنة وثمانية فتكون هذه السنة تاريخ آدم . افهم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ آدم من تاريخ الاسكندر فزد على تاريخ الاسكندر خمسة آلاف ومائة وتسعة وتسعين سنة فتلك الجملة هو تاريخ آدم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ آدم من تاريخ الهجرة فزد على تاريخ الهجرة ستة آلاف واثنين وتسعين سنة فتلك السنة هو تاريخ آدم .

واذا اردت ان تعرف تاريخ سيدنا المسيح من تاريخ آدم فاسقط من تاريخ آدم خمسة آلاف وخمماية وثمانية ومهما بقي فهو تاريخ سنة سيدنا يسوع المسيح .

واذا اردت ان تعرف تاريخ سنة المسيح من تاريخ الاسكندر اسقط من تاريخ الاسكندر ثلثمائة وثلاثة وستين ومهما بقي فهو تاريخ المسيح (ومنهم من

يقول ٣١١ او ٣١٢) .

(١) راجع المخطوط عدد ١٤٩٥ من تحليلنا لمخطوطات المكتبة الشرقية في مجلة Melanges ١٩٦٤

وإذا أردت تعرف تاريخ سيدنا المسيح من تاريخ اهجرة فربد على تاريخ
اهجرة خمماية واربعة وثمانين سنة وتلك الجملة هو تاريخ سيدنا المسيح .
وإذا أردت ان تعرف تاريخ الاسكندر من تاريخ سيدنا المسيح فزد على
تاريخ سيدنا المسيح ثلاثماية وثلاثة وستين سنة ومنها بقى فهو تاريخ الاسكندر .
وإذا أردت تعرف تاريخ الاسكندر من تاريخ اهجرة فزد على تاريخ
اهجرة تسماية وثلاثة عشر سنة فتلك تاريخ الاسكندر .
وإذا أردت تعرف تاريخ الهجرة من تاريخ آدم فاستقط من تاريخ آدم سنة
آلاف واثنين وتسعين سنة فالذي بقى فهو تاريخ اهجرة .

ص ١١٥ و ١١٦

٢

كتاب مختصر الشريعة للمطران عبدالله قراعلي

كان الأب بولس مسعد الحلبي اللبناني قد نشر لأربع سنوات خلت
كتاب مختصر الشريعة للمطران عبدالله قراعلي واعتمد في نشرته كما يقول: في
انصفحة السابعة، على نسخ يذكرها الخوري بطرس مكرز ولم تر بين ما يذكره
هذا الاخير النسختين اللتين نحن الآن بصددهما : واحدة منها خطت بالحرف
السرياني وقراءتها عربية والاخرى كتبت بالحرف العربي . فالاولى « علقها بيد
القانية القس الياس شمعون الغوسطاني سنة ١٦١١ مسيحية وهي برسم دير سيده
الحقلة وكان المعني به الخوري موسى ديب ريس الدير ايده تعالى بترس مسرته
الصالحه آمين » .

اما الثانية « فعلقها بيده القانية العبد الضعيف اسعد بن يوسف الشدياق
في احد عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة خمس وثلاثين ومايتين
والف للهجرة الموافقة لختم سنة تسع عشرة وثمانماية والف للمسيح في ٣٠
تشرين الاول واسال من المطالع به اغضنا طرف الملامة عما يجده من الخلل
في نسخه لكون النسخة المنقول عنها هذا الكتاب مشحونة من القلط ١٢٣٥-
١٨١٩ اتى » .

ففي هاتين المخطوطتين الفصل الحادي والثلاثون الذي لم نجده في نشرة
الأب مسعد وقد اعطى في فهرس كتابه العدد الثاني والثلاثين لما هو حقاً تحت
العدد الحادي والثلاثين . وانا نعطي هذا الفصل معتمدين على النصين المذكورين
وتركنا في الحواشي : الفوارق القليلة التي لا بد من ذكرها .

الباب الحادي والثلاثون في جنابة البهائم

« كل ضرر يصدر عن الدابة المشلثة لا يضمن وليها الا ما اتلفته من زرع
وغرس والاصح ما كان المعروف عرفاً . اما ان ضربها ضارب او هرك عليها
او نفرت واتلفت ضمن الضارب ^(١) ما اتلفته . والبغل الشموس والثور النطوح
والكلب العقور والسارق ^(٢) وامثاله ^(٣) ان شهد وليه عليه لا يضمن وهو بمنزلة
الحايض المايل وان قتل فرس فرساً وثور ^(٤) ثوراً وامثاله او اتلف به جزءاً فلا
ضمان على الولي والحاصل حيث لا تعدي ولا احمال لا ضمان . واما الضارب
حجراً او غيره ^(٥) بتعديه او احماله واتلف شيئاً ضمنه ^(٦) كان كبيراً بالغاً او
صغيراً . وان هو اتلف جزءاً منه كعين الدابة مثلاً او غيرها ضمن ما نقص
من ثمنها حسب تقويم المتقويمين . وكل ضرر يحصل من فرس الراكب ضمنه
بالغاً كان او صغيراً الا ما اقام البالغ البينة بمعجزه عن منعها . فان لم تقم بيته ^(٧)
فالقول قول خصمه . ومثل ذلك السابق البغل والجمل والعجلة والعرابية والكلب
والطير . ومثله السكران والمجنون والتايم اذا ترك الشمعة تضيء واحترقت وقس
عليه وحكمهم حكم الصغير المتعدي . ومن ضرب فرس الراكب فنفرت واتلفت
ضمن الضارب لا الراكب وان امكن الراكب منعها ولم يمنع كان الضمان
مناصفة بين الراكب والضارب . واذا اختلفا فعلى الضارب البينة والقول للراكب .
واذا امر الراكب رجلاً ليضرب فرسه او رجلاً ليضرب [فرسه ونفرت واتلفت
ضمن الراكب ^(٨) لا الراكب كمن يأمر رجلاً ليضرب ^(٩) دابته وضربها ^(١٠)
ولحقها التلف او اتلفت ضمن الأمر لا المأمور . [الا ان تومها دابة الأمر
ضمن الأمر ^(١١)] وان كانت دابة غير الأمر ضمن المأمور ^(١٢) . وان اختلفا

- (١) زادها المخطوط الكرشوني .
- (٢) المخطوط الكرشوني حذف انراو .
- (٣) المخطوط العربي امثاله .
- (٤) في المخطوط العربي: او ثور .
- (٥) المخطوط العربي بنيره .
- (٦) ضمن في المخطوط العربي .
- (٧) البينة في المخطوط العربي .
- (٨) ربما كان يجب الأمر .
- (٩) هذه الجملة وقعت في المخطوط العربي .
- (١٠) المخطوط العربي فصرها .
- (١١) غير موجودة في النص العربي .
- (١٢) غير موجودة في النص الكرشوني .

وتقرب قلوب الثامور والتصرب . وان صال جمل على رحل وحصل الرجل في الحظر الرصح وضرب الجمل فتتله او اتلف به جزء لا يضمن وان لم يكن خطر ضمن وبيئنة على ربه والقول للضارب هذا اذا لم يسبق الاشهاد والا فالحكم كما ستر بالبغل التمسوس . وكذلك الحكم بالترور النطرح والكلب العقور عند الحظر كالجمل ، (هذا الفصل مأخوذ من المخطوطين عدد ١٣٨٨ و ١٣٩٠) .

٣

لأن المدون أسس هذا فتنسبها العلماء . فنقد كتب المرحوم الاب اسحق بن ابي منصور مستنظاً اسير اسماء القرى البنانية وتبعه في ذلك الاستاذ ايسر فريخة . ونقد كتب المرحوم العالم اسكندر عيسى المملوك ثبناً في أسماء المدن والبلدان العربية . وغيرهم من ناقروا الى معرفة تلك الاسس فيعيدونها الى ركائز يونانية او رومانية او سريانية او وطنية . وفي ذلك عبرة . وقد وجدنا في الثبت الذي نشره فيما يلي ايضاحات وشرحاً تلذ القارئ فادرجناه هنا خدمة للعلم واربابه .

ايضاح معرفة أسامي المدن كيف كانت تسمى قديماً وكيف تسمى الآن^١
وهي مرتبة على احرف الهجاء

حرف الالف

« ايبيديوس : وهي مدينة اسيا الصغرى في شط البحر هليوبونطوس المدعى يومئذ بالايثاليانية داردنلي وبالتركية بوغاز فنهى مقابل مدينة سيستوس اي بوغاز حصارى في بلد تراكية وتسمى الآن ايوصر .

اميده : موقعا في ارمينية الكبرى وتدعى الان قرآمد .

اهايه : هي مدينة من مدن بيتينية موقعا عند بحر مارموره وبعدها تسعة اميال من پروسه اي بورسا فيما بين الجنوب والغرب وخمسين ميل من كيزيكوس نحو الشرق وهي الان صغيرة وعلى سرحال .

اينا : مدينة ام مدن اطيقه التي هي جزء من جزيرة ييلوپونصص اي موره . فسابقاً كانت معظمة جدا واشهر مدن العالم لاجل جميع العلوم . لكنها يومئذ اضمحلت في غاية الاضمحلال وتدعى ائيه .

ارمينه : هي منقسمه الى كبرى وصغرى . فالكبرى تدعى الان تركمانية وكردستان والصغرى علادولي .

(١) هذا التقسم مأخوذ من مخطوط مكتبتنا الشرقية عدد ١٤٨٩

اسكندرية . مدينة معروفة في بلاد مصر موقعها على حافة البحر . وهي الان مشهورة في بلاد الشرق باسكندرية .

اياية : هي مدينة من مدن بلد الجزيرة موقعها عند نهر العاصي وتسمى الان حماد .

اسيا : هي ابرشية اسيا التي اشتملت على احدى عشر اسقفية وهي بامثيليا هليسينطوس . ليديه . يبسيديه . ليتاونه . فريجه . باقباتايانه . فريجه . سالوناريس . اي الشافيه . ليكيه . قاده . الجزاير . واسياير . وقونصولاريس وكوسي ريس اساقفتها كان في مدينة افسس .

افريقية : ربع من ارباع العالم الاربعه . من افراط حرارة اقليمها سميت افريقية . تقدير معناها عديمة البرودة . وهي مركبة من احرف التثقفد وفريقوس برد .

افس : مدينة الايونية في اسيا الصغرى معمرة على شاطئ نهر قيسطر اي كجوك مندرس وتسمى الان ابا سابغ لاجل الاقامة المديدة التي جعلها فيها القديس يوحنا اتاولوغوس موقعها نحو الارخبيلاغواي بحر الجزاير . اكيوليه : كانت قديماً مدينة من اشهر مدن ايطاليا بعد روميه والان خربت الا قليلاً . موقعها تسعة اميال بعيدة عن شط بحر ادريا اي البنطقي .

انتيوخيه : كانت قديماً راس مدن سيربا . قد بناها الملك لوكوس نيكاتور اي المظفر . وهو احد خلفاء الاسكندر الكبير وسماها انتيوخيه باسم انتيوخوس . وهي معمرة على شط نهر اورتيوس اي العاصي . ففي الازمنة القديمة حسبت الثالثة من مدن العالم . لكن الان لم يبق منها الا جزء صغير كما بيان من دايرة صورها . وتدعى الان بانطاكية .

انتيوخيه : في يبسيديه سكانها الان قليلون . وهي بعيدة عن افسس تسعين ميلاً . وعن ايقونيوم ستين ميلاً . اي قويه . وتدعى الان باسمها .

انكوره : مدينة مشهورة في ايالة غلاطية الصغرى وام مدنها . فتدعى يويذ انكوريه .

اورشليم : كانت قديماً راس مدن اليهودية . وسميت في اوقات مختلفة باسمي شتى ويويذ تدعى البيت المقدس . والقدس الشريف . ففي الكتب المقدسة تشرفت باللقاب عظيمة الاكرام مختلفة والقديس بولص في رسالته لأهل غلاطية بين معناها بالاستعارة وقبل ان يفتحها بنوا يهوذا كان اسمها يابوس .

ايباده او هيابه : هي مدينة من مدن ليديا . في ابرشية افسس قرية لسهر
قاسطر اي مندرس وتدعى باسيميا .

ايراقليه : مدينة تراكيه في سطر بحر يروپونطيس دكرى . بعيدة اربعة وستين ميل
من اسلامبول . وستين من غليبولي بحر الجذب . وخسة وعشرين ميل
من دوريسطو . فهذه المدينة كان قديماً رأس ابرشية تراكيه . ثم بعد ان
فسطنطين الكبير نقل كرسي مملكته الى القسطنطينية . فانتقلت ايضاً
ايبا من ايراقليه رياسة الاسقنية . فمن حيث ان ايراقليه دُعيت ايضاً
قديماً بيرينتوس تدعى الآن من البعض ايراقليه ومن غيرهم پانتيرو

بصوريه . هي بلدة اسم الصعري في حرة غلاصية لجمري وقرية حداء
بيسديه اي وارسق ايبا وبصوريه تدعى وارسق ايبا

ايطايه . ككرة مشهورة للغاية وهي جزء من بلاد ايروپه وام مدن ايتاليه
هي مدينة روميه .

ايليريه وايليري قوم : ولاية واسعة في ايروپا بين پانويه اي بلد الانكروس
من ناحية الشمال وبحر الادريه اي اليوننتى في ناحية القبلي . وتدعى
يوميد ستيافونه .

ايمصه : مدينة معروفة في سيريا تدعى يوميد حمص وموقعها معلوم الناس .
ايروپا : هي ربع من ارباع العالم الاربعة والثلاثة الباقية اسيا وافريقيا وتدعى
ها هنا في الشرق فرنكستان . وبلد الافرنج .

انازاربوس : تدعى يوميد اق سراي .

ايدبوس : تدعى يوميد بوغاز .

اورنتيوس : اسم نهر ويدعى الآن نهر العاصي .

اسيا : هي ربع من ارباع العالم في الشرق .

ارجاوس : وهو جبل بقابادوقيه عظيم جداً في الغاية وعالي وهو في حدود غلاطية
بين قيصارية نحو الجنوب وسبطية نحو الشمال ويدعى الان بانسمه .

ايتويية : اي بلدة الحبش .

امد : وهي مدينة مشهورة وهي معروفة الان بدياربكر .

ارجيروبولي : اسم بالرومي معناه مدينة الفضة . وهي مدينة في بلاد الروم
ايلي والان قد دثرت .

ادنه : والان تدعى كذلك وهي مدينة افقسطس .

اججاش : وبالرومية اجيا . والان تدعى اوباس .

اسكندرية الصغرى : والان تدعى اسكندرونا في نواحي قرمان .
 آراخ والرها : والان تدعى ارفا .
 افارا : وهي السويدا .
 ايرينوبلي : وهي مدينة السلام .
 ايسالغ : اي افسس .
 اخريروس : اي كوستنديل في ماكيدونية .
 ايقونيم : وتدعى الان قونية .

حرف الباء

بابل وبابلون : هذه المدينة كانت قديماً رأس مملكة الكلدانيين وقريبة الى
 حيث الان مدينة بغداد . ففي كتاب الرويا يرسم خراب بابل السرية
 كرسي ضد المسيح .
 بلقا : الجزء من ارايا المدعو الحجري
 بحر الابيض : هو المسمى باليونانية وبالابطالانية ايجايوم . واركيباغوس .
 وبالتركية اقي دكري وبحر الجزائر .
 بصطرد : مدينة مشهورة ام مدن ارايه الحجريه وتدعى يومئذ بصرد .
 بوكتورس : اسم موضعين الواحد في تراكيه يدعى بوغاز وهو عبر البحر بين
 القسطنطينية اي اسلامبول في ابوروا وخلقيدوني اي قاضي كوي في
 اسيا والاخر هو العبر بين بحر الازب وبحر الاسود وهو معروف بهذا
 الاسم .
 بيتنيه : مملكة موضوعة عند البحر الاسود وبحر مارموره مقابل تراكيه اي
 روم ايلي ومدنها مشهورة قوياً كانت خلقيدوني ونيقويديه وبيتنيه ايامه
 روماً : فهذه المملكة كانت واحدة من الاسقفيات في ابرشية بونطوس وام مدنها
 نيقوميديه الى ازميز .
 بيروس : وهي مشهورة الآن ببلاد الارناووط .
 پاريوم : هي مدينة من مدن ميصيه الصغرى وموقعها عند بحر مارموره .
 يعيدة عشرين ميل عن كيزيقوس . كرسي ريس اساقفتها باطره مدينة
 اخايا في بلد يلويونيصص اي مورده ويوميذ تدعى باطراس وايضاً تسمى
 من البعض بالايوپاطره اي العتيقة .
 بالميرا : مدينة سيريا في تخوم ارايا البرية وتدعى يومئذ باسمها القديم تلمور

قد سماها سليمان الملك كما يبان من اخار الايام .
 بريفوتستس . هي جزيرة صغيرة تدعى الار مارمورد في البحر الملقب بها
 مارمورد ذكرى .

بسينوس . المدينة المطاروبوليطيه الثانية في غلاطية وهي بعيدة تسعة وتسعين
 ميلا عن العرب من اذكيره اي انكرريه . ام مدن البلد وتدعى يوميد
 بوسنيه وبوصنه .

بفلاغوثيه . تسمى يوميد من البعض زوني ومن البعض فلاغانيه ومن غيرهم
 بون موقعه عند البحر الاسود بين بيتنيه وقيادوقيه وغلاطيه .

بيلوسيرم . تسمى معروفة وتدعى يوميد بلباس قريه حداثاً من طامباطه اي
 ديمه .

برنطوس . اي البحر الاسود وهكذا يسمأ كانت تدعى قديماً السلدة الموصوغة
 عند البحر المذكور . واستملت بيتنيها ثمانية عشر كرسي استنية وهي .
 غلاطية . بيتنيه . قادوقية الاولى . والثانية هونيرياس . بفلاغوثيه .
 برنطوس . برلينيافس . هلبه . برنطوس . ارمينيه الاولى . والثانية
 غلاطية . سالوثاريس اي الشافية .

بيتيوس : مدينة موقعها عند حدود منغريله بالبحر الاسود في حدود بلدة
 الجراكه .

بريونطيس : اي مارمورد ذكرى .

بيسيديه : هي كورد منصوبة لابرشية افسس وكرسي استقنيا مدينة انطاكية .
 وتدعى يوميد وارست ايلي .

بروسه : وتدعى الان برصه .

بالانيا : وتدعى الان بانياس .

بيلوبونصص : تدعى يوميد مورا .

باليشينا : اي فلسطين وهي ارض اليهودية .

بيرووا : وتدعى الان حلب ويظن ان توابع اسكندر الكبير سموها هكذا من
 بيرية مدينة اخرى في بلدهم ماكيدونية حين عزموا للسفر على القرس .

باطره : مدينة في المورا تدعى يوميد باطراس .

بتوليايس : مدينة بحرية من اعمال فينيقيه اي الغور على شاطئ البحر
 الميطراني بين صور وقيسارية . وكانت تدعى قديماً عكا وعقون . ثم

جدد عمارتها بتولياوس ملك مصر سماها باسمه بتوليايس .

بالاناب : تدعى يوميد بانياس وكانت تدعى الحولة وبانادوس وباناس .
 يلبونيصص : اي بلدة المورد .
 بروكيره : اي جزيرة نابلس . قرية من بحيرة بوتيولي .
 بنج : وهي مرعش .

حرف التاء والتاء

تراكيه : هي المساة الان رويولي . وكربي الاستغف قدبماً كانت مدينة
 يلبوپرليس اي فيله . هي واحدة من ابرشيات الشرق وكانت ايضاً تدعى
 تراكيا . واستغفاتها كانت ابورويا . تراكيه . جبل هيموس . رودويه .
 ميحبة الثانية . وسكيتيا وكربي وكان اولاً في هيراكليه ثم في القسطنطينية .
 تيسالويكي مدينة مشهورة قديماً . ام مدن مملكة ماكدونية وتدعى يوميد
 سالويقي . موقعها في البحر المعروف باسمها . بعدها عن اسلامبول من
 الشرق ثلاثماية وخسين ميل من صوفيا الى الجنوب وتدعى ايضاً سانايك .
 تامياطه : مدينة مشهورة تدعى الان ذمياط .
 تيبايس : في مصر تدعى الان الصعيد . ومدنها الاشهر كانت عفتيس .
 اسكندرية . بلوسيوم . اي بليس . ثيبي . وصيانه . اي الصنعة .
 وموقعها بين سواقي نهر نيلوس الى النيل .
 ترياريس : وهي اتفه قرب مدينة طرابلوس والان دثرت .
 ثيانون : وهي بلاد الكنده والبور .
 تيغريس : وهو اسم نهر يدعى نهر الدجلة .

حرف الجيم

جرجان : ويقال الايخاز . ويدعى الآن اباطا . هي بلاد متعة وتسمى الان
 بالتركية الكرج واهلها الان يستعملون الاسلام .
 جرمانيكيا الشام : وهي مرعش .

حرف الحاء

حوريب : وتسمى الآن طورسينا .

حرف الخاء

خلكيدونه : وهي بلد بجانب اسلامبول تدعى يوميد قاضي كوي وهي مدينة
 اسقنية بيتيه . قرية الى اسكدار .
 خريصوبولي : هي مدينة الذهب وتدعى الان اسكدار مقابل القسطنطينية .
 خالكيس : في سيريه قرب مدينة حلب والان تدعى قنسرين .

حرف الدال

دافنه : قرية مفرحة في غياية الترح والانشراح . موضوعة على شط نهر اورونطيس اي العاصي . وبعيدة عشرون غلوة من المدينة . فكانت مزينة بغيض عظيم من اشجار السرو . وهيكل مكلف لابلون . وهيكل اخر لارطيسيس وبنوخ ما لدفنا . لكن في ايام القديس قم اذهب ما بقي منها الا سمدة واحدة . والان لن يوجد لدافنه اثر .

دمشق : وهي مدينة مشهورة بالعالم تدعى يومئذ شام .

دوليشيش : اي دلوك وتدعى الان عين تاب .

دارا . وهي حدود فارس والعراق وتدعى الان باسمها

داناوا : وتدعى الان سيدنايا .

حرف الراء

رومية : مدينة ام مدن ايطاليا كانت قديماً كرسي القياصرة ثم من بعد ان نقل قسطنطين الكبير المملكة الى القسطنطينية رومية الجديدة صارت رومية العتيقة بالتدريج كما هو الان ملكاً للبابا الروماني .

رها : وهي الان معروفة بارقا .

رافانون او رافانيا : وهي المرقية .

حرف الزاي

زفيغا او فيتراطا : وهي ازور .

حرف السين

سلوكيه : مدينة ام مدن ابصوريه . وكرسي ريس اساقفتها تابع لابرشية انطاكية وتدعى يومئذ سيلنكا .

سميرنا : هي مدينة مشهورة من الايرنية باسيا الصغرى وتدعى الان ازميزر .

سيريا : مملكة مشهورة باسيا وفي الكتب المقدسة من العهد العتيق كانت تدعى ارام . وام مدنها دمشق المعروفة الان بالشام . والمملكة ايضاً كانت

تدعى شام . وتدعى الان سوريا .

سارديكه : مدينة راس مملكة بولغاربه . ويومئذ تدعى صوفيه .

سبطيه : مدينة مشهورة في ارمينيه ويومئذ تدعى سيواز .

سكيتوبوليس : اي صقاليه وهي كانت الكرسي لاسقف فلسطين الثانية .

موقعها على بحيرة جنيسارات .

سبسطوس : يومئذ تدعى بوغاز حصار .

سوس الجوسف : مدينة في بلاد المعجم تدعى يومئذ شيراز .
سلفكيه : اعلم ان اربعة مدن يدعون سلفكيه . الأولى قرب فم نهر العاصي .
الثانية قرب انطاكية في نواحي طرسوس . والان اسمها كذلك . الثالثة
قرب مدينة بابل . وكانت عظيمة وتدعى المداين . والان اضمحلت .
والرابعة في بلاد الشام واسمها معلولا .

سلفكيه فيلو او بالو : لانها بقرب بالو وهي سيجر وكانت تدعى ايضاً ديشرتيجي .
سيلا : مدينة من بلاد فلسطين حيث دفن ميخا النبي وتسمى كذلك .
سلوكيه : في بلاد ايعصاريه اي ببسبديه وتدعى الان بلاد القرماني .
سالوتاريس : وتدعى الان شافيه .

سامره : اعلم ان هذه المدينة التي كانت تدعى في ايام السيد المسيح سريخار .
وقد كانت تدعى في اسفار العهد القديم شخيم حيث خسرت دينا بنت
ليا بتوليتها وهي المدعوة في ايامنا هذه نابلوس .

حرف الشين

صفحة بيضاء

حرف الصاد

صيفية النصر : هي مدينة في مصر عند نهر النيل من حدود ايتوبيه اي بلدة
الجبش . وتدعى الان باسمها .

صيناده : مدينة اسقفية في فريجييه المسماة الشافية وام مدنها كانت قديماً
عظيمة وكربي مطرية والان خربت الا قليلاً . وتدعى الان باسمها .

صتاوروبوليس : هي مدينة من مدن مملكة قاريه . وكربي اسقفها منصوبه لابرشية
افس . ويومئذ تدعى مدينة الصليب .

صيانه اي الصنعه : وموقعها بين سواقي نهر النيل .

حرف الضاد

صفحة بيضاء

حرف الطاء والظاء

طيانه : مدينة اسقفية في قيادوقيه تابعة لابرشية بونطوس . وكربي اسقفها
كان في قيسارية طرايانوبوليس اي مدينة طرايانوس . موقعها قديماً كان
خمس واربعين ميل من ادرنه . وكانت ام مدن رودوبه كورة تابعة لابرشية
تراكيه وتدعى باسمها .

طرواس : هي مدينة بحرية في البحر الابيض بين طنيدوس وميليطيني وتدعى باسمها .
طارنيوم : تدعى يومئذ بلقراد .

حوليما يده : وهي الان عكا .
طراسه او طرسيس : وتدعى الان طرسوس . وهي مدينة من مدن كبلبيكه اي
قرمان في اسيا الصغرى عند نهر كيدنوس اي قري صرى .

حرف العين

عرايصوص : مدينة ارضيه الصغرى وموقعها سبعين ميل بعيده عن ميليطيي
اي ملاطيه بحر الجنوب وثمانين ميلاً من انارربوس اي اق سراي نحو
الشمال .

عواسيس مدينة بعيدة سعة ايام من تيباس اي الصعيد في بلد مصر
التوقني دده المدينة دعيت انكرى وترحد عواسيس اخرى الشمية بلقبها
الصغرى والانتين في ماريته اي ناره ومشهورة باسمها عواسيس .
عمان تدعى يومئذ مكه
عين زربا : وتدعى ديوكاساريا اي القيساريين وكيفيثا وتدعى الان بالارمنيه
والتركية اناقارزا .

حرف الغين

غاليه : اسم لاتيبي للملكة المعروفة الان بمملكة فرانس .
غلاطيه : هي ايلة من اسيا الصغرى وام مدنها انكيره اي انكوريه .
غلاطية الثانية : جزء من غلاطية وكريسي استقيا في مدينة بليتيوس او بوسينه
ومعروفه باسمها غلاطية الثانية .

حرف الفاء

فريجييه : اسم بلدان في اسيا الصغرى الواحدة كانت تسمى الكبرى وايضاً
بافتاتيايه التي (هي) ام مدنها لادقية . وهي الان تدعى كرميان . ودورغات .
موقعها في حدود غلاطية پامفيلية ليديه وقاربه . والاخرى الصغرى تدعى
بويذ سارقوم . موقعها عند بحر حاليونطوس اي بوغاز . وفيها مدن
انطاندرس اي ميظري وادراميتيوم اي اندروويت .
فلسطينيه : اي فلسطينيه . هذه البلدة قد دعيت قديماً ارض كنعان ثم ارض
اليهوديه والان شهيرة باسمها القديم وارض المقدسة .

فيليبى : هي مدينة مشهورة في تراكيه وتدعى الان فيلبيبولي وفليه . وموقعها
تند هيرص . المدعى يومئذ من البعض مارينس ومن غيرهم مارج
صوى . وهي بعيدة ستة وخمسين ميل من مدينة ادوته نحو اسلامبول .
بناها الملك فيليبوس ابو الاسكندر الكبير وسماها باسمه . وهو بنا ايضاً

مدينة اخرى بهذا الاسم في ماكيدونية . وهي المذكورة في الابركسيس اصحاح ١٢-١٦ ايضاً ٢-٢٠ .

فينيكيه : ولاية في سوريا تنقسم قسمين اي فينيكيه الخاصة كانت تحوي بيروت وصور وصيدا والباقي . وفينيكيه الشام . او فينيكي جبل لبنان . التي كانت تحوي هليزبوليس اي بعلبك والشام والباقي . وكانت ايضاً تسمى فينيكيه جميع جزر الارض . المستدة من نهر ايلديروس اي ليطانيه الذي يصدر من جبل لبنان عند قرية بالانيه اي والانيه او بانياس حتى الى مدينة بيلوسيوم اي بلبايس في مملكة مصر وتسمى ايضاً ارض العور . فسفاس مصر : وهي مدينة كانت قبالة مقياس مصر الذي هو الان في جزيرة ما بين التسفاس والجزيرة . والان التسفاس باق منه عمارة قليلة وتدعى بمصر القديمة .

فريجييه : وتسمى الان الشافيه .

فيعلطا : وهي الفطيره .

فالاطاوس : وهي الان تدعى القدموس .

فيلبوس : وهي عيون .

فيلببوليس : وتدعى الان فيلبا .

حرف اقاف

قاريه : كانت قديماً مملكة من ممالك اسيا الصغرى متباعدة البحر الاسود .

ويوميذ تسمى ايدين ايلي ومنتشاليي .

قيادوقيه : هي بلدة واسعة في اسيا الصغرى . متباعدة البحر الاسود بين غلاوية نحو الغرب وارمينيه نحو الشرق ومدنها المشهورة يوميذ هي اساسه درايزون طوقان وتسمى باسمها .

قراقيه : المسماة ايضاً فلافيوبوليس . هي مدينة اسقفية من بيتينييه في الجزء المدعو هونوياس في ابرشية بونطوس وتدعى باسمها .

قسطنطينية : اسمها القديم كان ييزنتيوم . هي مدينة من مدن بلد تراكيه واسقفها كان تابع لرئيس اساقفة هراقليه . ثم لما عمرها قسطنطين الكبير ونقل كرسي مملكته اليها من رومية سميت باسمه قسطنطينية ورومية الجديدة وتراكيه الايالة التي فيها المدينة . دعيت رومانية من ذلك الحين الى يومنا هذا . وانتقل ايضاً كرسي رياسة الاسقفية من هراقليه وصار اسقفها بطريركاً واسمها الان اسلامبول . وفي الغرب تدعى بعد كالتقديم مدينة القسطنطينية ومتباعدة من ناحية اسيا هي مدينة كريصوبوليس اي اسكدار .

- قرطاجنة : تسمى الان تونس من بلاد المغاربة .
- قسطنطينية : في جزيرة قبرس . هذه المدينة كانت قديماً تسمى سلاميني وسلاميس المذكورة في الابركسيس ٥-١٣ .
- قبرص : جزيرة معروفة جدا وهي وطن القديس بارناباس هو والقديس يولس رسول الامم غربا فيها الامانة المسيحية وتدعى الان باسجيا .
- قوقوصس : مدينة ارمينية الصغرى بين قيسارية واناذاريوس اي اق سراتي .
- وقوميا ثمانية عشر ميل عن لارنده في اسقنية ايقونيوم اي قزنيه .
- قومانه : كانت مدينة من قبادوقيه وتميزت بلقبها بونطيطه اي البيوطيه من قومانه احري في ارمينية
- قيصريه : مدينة من مدن قبادوقيه . كانت قديماً تدعى ماروه ثم سماه خيساريوس القيصر الروماني للقه قيصريه . وهذا الاسم هي معروفة الان . بعدها ستة اميال عن ايقونيوم اي قزنيه .
- قيسارية فلسطين : هذه المدينة موقعها على البحر المديطراتي بين عكا ويافا . بناها هيرودس الكبير في موضع قلعة قديمة بسميا يوسف المؤرخ برج استراطين . واكراماً الى اغوستس القيصر الروماني سماها قيساربه وهي كانت محسوبة راس مدن بلاد فلسطين كلها . ومكان اقامة الوالي الروماني .
- قيليقه : تدعى يومئذ بلاد قرمان .
- قريش : اي كنديا وتدعى الان كريت وهي جزيرة في البحر المديطراتي .
- قيسارية الجديدة : وتدعى الان طوقان .
- قيسطر : وهو اسم نهر ويدعى الان كچوك مندرس في مدينة افسس .
- حرف الكاف
- كيزيكوس : مدينة قديمة في ميعية من اعمال اسيا الصغرى عند بحر پروپونطيس اي مارموره ذكرى ونهر ايصابوس . وتدعى يومئذ من البعض كيزيكو . ومن غيرهم سيفا .
- كلابريه : مملكة مشهورة في ايطاليا . معروفة الان باسمها القديم .
- كاستافالا او كاستالاون : وتدعى الان التسطل قرب انقرة .
- كيرو : وتدعى المدينة المقدسة وتسمى الان القندروس .
- كومورا : وتدعى الان قارا .
- كيريصوبيليس : وتدعى يومئذ اسكوار .
- كولوسايس : وتدعى الان ايقونيوم ومعروفة الان بقزنيه .
- كيدلوس : وهو المعروف الان قراصوى .

كبلدوز : وهي قلعة بقرب بانباس والآن بسمونها قلعة الكوندوزليه .
كليكبه : وتدعى الان قرامان .

حرف اللام

لادقيه : مدينة ليديه عند نهر ليقص غير بعيدة من موضع عبوره في نهر
مياندرای مندرس موقعها بين مدر ترالليس . واپاميه . وماغنيسه . وهي
قرية جدا الى مدينة هيرابوليس وكولاصي . وكانت واحدة من السبعة
كنايس التي كتب اليها القديس يوحنا رؤياه . وهي معروفة الان باسكى
حصار . اي القلعة العتيقة ولكن اكثرها خربت .

لادقيه سوريا : اي في ايلة الشام . وهي مدينة موقعها عند جبل لبنان . قد
سماها الملك انطيوخوس الذي سماها باسم امراته لادقيه وتدعى يومئذ باسمها
القديم . وكانت قديماً تدعى ارماط وليشا .

لاميساقص : مدينة ميصية قديمة ومشهورة عند بحر هليونطوس اي بحر
كاليبوي حيث يصدر من بحر مارموره وتندم نهر غرانعيقص . وهي
بعيدة من كاليبوي خمسة اميال فقط . وتدعى يومئذ من البعض لاميساقو
ومن غيرهم ليساقه .

ليديه : البلدة في اسيا الصغرى الذي تدعى يومئذ قراسياد وقراسياد ايلي .
ليكيه : بلدة اسيا الصغرى في الجزء الجنوبي بين قاربه نحو الغرب وبمقيله
نحو الشرق . وهي مع قاربه تدعى الان ايدين ايلي . فمدنها المشهورة
قديماً كانت باطرة . ميرا . ليميرا واندرياقه .

حرف الميم

مارونية : مدينة من مدن بلد تراكيه . عند فم نهر هبروس اي مارج صوي .
قرية من مدن اينو او اينفوس في شاطئ البحر الابيض وتدعا باسمها .
ماكيدونية : مملكة كبيرة من اعمال اغريقية اي بلد اليونانيين التي كانت
قديماً بسلطنة فيلبوس وابنه اسكندر الكبير . فحدها نحو الشرق البحر
الايبيض ونحو الجنوب ايبروس وتساليه . ونحو الغرب بحر الايونيه وبحر
ادريا البونتيقي ونحو الشمال الجبال الثمانية . ونهر سطريريون اي سطروميونه .
فالان هي اتقسمت اربعة اقسام التي تدعى يانبولي ماكيدونية قوميون
ليتاري يانا .

ميلطيني : جزيرة في بحر الجزائر وتدعى يومئذ مللي .
ميدولانوم : الاسم لاتيني لكورة ايطاليا في لومبارديه مشهورة ومعروفة الان
بميلانو . فهكذا ايضاً تسمى ام مدنها .

مصر : ممكنة مشهورة للغاية في كل الدنيا . فاسم مصر مشتق من مصرايم
ابن كوش ابن قايح الاصغر واحد من اولاد نوح .

مربصوبستيه : هي مدينة من مدن بلاد قرامان . ويومئذ تسمى مصيص .
كانت كرسي اسقفية في ابرشية انطاكية .

مارماريقه : تدعى يومئذ بارقه .

ميريكة : اي ينكي دنيا .

ماريا منى : وهي مريمين .

موموبستيا : وهي المصيصة .

موتيروبوليس : اي مدينة الشهداء في ارمينية الكبرى على نهر نيسعينوس في
نهر ميصوبوتاميه اي الجزيرة في ابرشية اميده اي قرى امد .

ميتوفي : اي مدينة من مدن المورا .

ميليطيني : تدعى الان ملاطيه .

ميسرپوطاميه : اي بين النهرين ويسمونها العبرانيين ارام نهرين وهم الفراء والدجلة
وكرسي اسقفيتها مدينة اميده وتسمى الان الجزيرة .

ميديا : حيث الان شروان وكيلان وهيراك في العجم وتدعى الان ديلم .

حرف النون

نازيازوم : مدينة اسقفية في قبادوقية . قريبة جدا الى قيسارية نحو الغرب
ومستوية اولاً لريس اساقفتها . ثم ارتقت للمرتبة المطريريوية وصارت وطن

القدس غريغوريوس وهو من ذلك لقب بالنازينزي وتدعى باسمها .
نوبة : بلدة واسعة في افريقية نحو نهر النيل . وحدها في صوب المشرق والجنوب

ايتريه الشوقانية اي بلدة الحيش وتدعى باسمها .

نيتريه : مدينة وجبل في بلد مصر عند مدينة سكيكيس . وبريتها بينها وبين
اسكندرية توجد بونخاره وتسمى باسمها .

نصيص : هي مدينة كبيرة في بلد الجزيرة . موقعها خمسة وثلاثين ميل من
تيفريس الى الدجلة نحو الجنوب . وخمسين ميل من مدينة اميده في صوب

الجنوب وتدعى يومئذ تبليس .

نقوموديه : هي ام مدن بيتنيه . ويومئذ تدعى ازويد . موقعها بين اسلاويل
وازنيق .

نقيه : هي مدينة بيتنيه . في اسيا الصغرى . وتدعى يومئذ ازنيق . وموقعها
بين نقوموديه اي ازويد نحو الشمال وپروسه اي بورسه نحو الشرق وتدعى

چنزيك .

يلوس : اي بحر النيل .

بيسى : وهي الان معروفة موصل .

نيتريه : وهو جبل في بلاد مصر عند مدينة سنكيس . وبريتبا بينه وبين
اسكندرية توجد بوخاره ويدعى الان باسمه .

حرف الماء

هلاس : اسم قد اعطى من اليونانيين قديماً الى كورة من اخايا . والان تدعى
نيناديه موقعها بلد تساليه اي بانا من ناحية الشمال وايروس اي بلد
الارناووط نحو الغرب وبيلونيصص اي مورا وبحيرة ايخينه اي ايخينه نحو
العرب وبحر الجزاير من طرف الشرق .

هليونطوس : اي هيدونوم : مدينة مشهورة في ايطاليا في مملكة نابولي وتدعى
بومبا اوصراتن .

هيروس . وهو اسم نهر ويدعى الان مارج سوي من بلد تراكيه .

هيرون : هي اسكلة في البحر الاسود . وتقدير معناها الهيكل وتدعى باسمها .

هلينابوليس : اي مدينة هيلانة . هذه المدينة بناها الملك قسطنطين الكبير
اكراماً لوالدته القديسة هيلانة . فهي واحدة من مدن بيتينية وموقعها على شط
بحر مارموره . وتدعى الان باسمها .

هرموبوليس : وهي مدينة هرميس حد نهر النيل بين كينوبوليس وافطينوس
بعدها مائة وعشرين ميل من قاهرة نحو الجنوب فتدعى بويدي بايصوايف .

باهيلوبوليس : وتدعى بويدي بعلبك .

حرف الواو

والثينوبوليس : اي مدينة والثينوس . مدينة في اسيا الصغرى . بناها الملك
والثينوس وسماها باسمه . وموقعها المحقق غير معروف ما عدا انها كانت
في ابرشية افسس والان دثرت .

واماييس : اي نهر سيحون وهو الطونه .

حرف لام الف

لاريسا الشام : وتدعى الان الرستن .

تمت اسماء المدن وبالله التوفيق

٤

نشر فيما يلي بعض الشيء عن « علم » الفراسة . وقد اشتهر فيه الكثيرون .
وهو اليوم في عالم الدروس النفسانية من الأسس التي يرتكز عليها . فلقد عبر
الكثيرون عما يجتهد الوجه والحركات من عواطف وسرائر . وكمن من تقديرات

صافية نالت الاستحسان من المذنبين كشفوا الستار عما يختلج في قلب المخاطب من خلل وجهه وحركات عينيه ووقفته أمام لزومات الحياة وتجاهها . وقد اهتم بالقراءة الشعوب القديمة والحديثة فاراد صاحب المخطوط أن يعطينا اراء اليونان والإسلام ولربما لآفي الاستحسان لدى قراء المجلة (مخطوط عدد ١٤٨٩) :

[٦٧] بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذه رسالة مختصرة في علم القراءة منقولة من كتاب الشيخ الامام عبد الله محمد ابن ابي طالب الانصاري العسويي الدمشقي .

تفيد

فيما جعل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من نسب اليه حكم من احكام القراءة من الحكماء المذكورين في هذه الرسالة وهم سبعة ن ص ر س خ ب ه . فالنون افلاطون . والطا ارستطو . والصاد انصوري . والراء الرازي . والسين ايلوس . والعين الشافعي . والبا ابن عربي . واذا الجماعة .

في حد القراءة وتعريفها

القراءة عبارة عن الاستدلال بالاحوال الظاهرة على اختلاف الباطنة فمن ذلك :

الراس

وهو صومعة البدن . وجامع الحواس الخمس الظاهرة . والسبعة الصفات (كذا) الباطنة . ومنه تتخلى الآيات . وتراى العلامات . وتصدق الامارات . قال د احمد الروس تكويناً وادخا على كل محمدة هو الراس المعتدل وضعه ومقداره . والى العظم مثله مع مناسبة للنية . وصفته ان يكون مستدير الشكل كانه كرة غمزت باصبعين عند صدغيه الى داخله . وفيه نتوء يسير من مؤخرته عند التمحذون . ومن مقدمته وهو ما تحت الناصية . ومن ام الراس مواطن البطون الثلاث : فانه اذا كان كذلك دل على العقل التام . والنهم الحسن . السريع . والنكرة الصحيحة . والتخيّل الصائب . وقوة الحفظ . [٦٨] والتذكر والانصاف بالصفاة (كذا) الحميدة . ر ص صغر الراس مع التناوب البدن دل على البعش وتقص العقل . واخذاد ما ذكر قبل . ط ن دليل ردي الا ان يكون مناسباً للبدن حسن الشكل كثير الرطوبة . ن ط ر عظيم الراس وقلة استوائه اذا لم يكن مفرطاً دل على الهمة وحسن الفهم وحسن الانتقاد لغلبة الغفلة احياناً عليه . ط ن يدل على الغفلة والغفاه . ن ص الراس المسنط دال على خبث النية والشبق . ن ص تقبض جلدة الراس دال على الجرأة وقلة

الحياء ط دال على الاعتناء بالامور . ن ط انخفاض ام الراس حتى كره كرمي دليل الحرص والحيازة وقلة الدين . ص ر دال على رداة التكر وتلاوة . ع دال على مخالفة النفس . ن ط انخفاض موضع القرنين ودخولها دال على الغش ونجس النية والشيق . ص ر دال على الرفاه والعبث . ن ط نقر فتح الراس حتى كانه رؤس مجموعة دليل الجهل وقوة الحرص والجرأة على الاشياء . ن الراس المغضن المنفخ ذو التعمدية الوافية . دل على المحمدة والخير والجمودة في الضبع وكثر الحفظ لما يشاء من علم وسموع . ن ط الراس الكبير حداً دل على البله وفساد الفكر والاضطراب في الراي . ن اذا كان موضع البطن الوسط نابياً كالخروج دل على الخير والعفة .

الشعر

قالت ه احمد الشعور المتوسط المعتدل في القلة والكثرة والدقة والغنظ واللين الناعم والحشونة والسواد والصبوبة والتجمد والسيوطه والعلول والتصر وسرعة التنب وبطوئه والذخانة [٦٩] باللمع والقحول . وذلك دال على الذكاء والعقل والاصاف المحموده . ن ص الجمودة الظاهرة دالة على الحرص وسوء الخلق والجبين . ر يدل على العمي في الكلام وكثرة الهم . ز ط الشاخص دال على سوء التفهم لقرب شبه من شحور البهايم . ص ر سواد الشعر دال على المنفعة . ه الصبوبة المترطه كشعور الصهالبة دالة على سوء التفهم ورداة الطبع والحرص ونجس النية . ن ص الشعر القايم الكثير الاسود الحشن الازب من الراس واليدن وسيا شعر الصدر . دل على الحمق والجنون واختلاط الدهن . ط ر دال على الشجاعة وغلاظة الطبع . ن ارث الشعر الصدر والكفتين والعرقوبين دليل على الحمق والتهور وسوء التفهم . ن ط لين الشعر دال على الجبن والمكر والتأنت ه كثرة الشعر على البطن دال على الشيق . ه شعر العلب اذا كان كثيراً دال على القوة والشجاعة ويدل اذا كان على الكفتين وعلى الرقبة على الجرأة والحمق . ر دال على الخور وسوء التفهم . ن ص الشعر الاحمر الناري اللون دال على اخلاق سيئة وطباع ردية . ن ط الشديد الصبوبة الشبه بلون الكتان دال على الشح والكذب وسوء الخلق ومحنة القتل . ص ر الشعر الشاخص دال على سوء التفهم . ن ط الشعر على التخذين دون البدن دال على الشيق . وسيا اذا كان على المتن كذلك . ص دل على قصر الرشد واختلاط الدهن . و اذا كان نابياً على الكفتين حب دل على الغفلة والشجاعة . ص ر فان تخصص بالمتى وحله دل على القوة والجرأة وشدة [٧٠] البأس والله اعلم .

الحواجب

قال ان احمد الحواجب دلالة هو الحاجب الممتد المعتدل الحسن في الوضع والنبات نشعر وتلسين الطرفين ودقته وارتفاعه وارتفاعه مورخه الى جهة الصدغ ويلججه وارتفاعه عن العين قليلاً . ط ص كثرة شعر الحاجب وخشونته دليل على اهم وعشائة الكلام والعي فيه . ن ط الحاجب انطوي الممتد الى الصدغ دال على العجب واليه والصلف . وسيا ان كان مائل بجهة الانف الى اسفل ومن جهة الصدغ الى فوق . ن ص الحاجب المقنطر دليل الشبق والدناءة . ص الحاح العريض التصير المتوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على انهم وخبث النية وسوء الخلق والشح والحرص . ن اذا اتصل الحاجبان على استقامة دل على اثبات والاسترخاء واذا ترجحا مع ذلك الى الانحدار الى جهة الانف دل على الذكاء ولطف النفس وحسن الخلق وان ترجحا مع اتصافها بالشعر ميلاً الى جهة الصدغين دل على الضن . وعلى حب اللهو والطرب والزهد والاستهزاء بالناس . ن احاطة العين بالعين على العين كنصف الدائرة دليل القبي وخبث السريرة وسوء الخلق والدناءة . ص ركوب الحاجب على جفن العين دليل الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة . ن ط ارتفاع احد الحاجبين وانخفاض الاخر عند الكلام والتفكر وعند الحركة دليل خبث الباطن والمكر وسوء الخلق والضن بالناس . ص دال على الكبر والقحة وسوء التفهم . ع دل على طيبة الشر [٧١] وعلى الدناءة . ط ص الحاجب المرتفع الى جهة الجبهة عن العين دليل الحق . ن ص الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر واليه . ن الحاجب المرتفع في الجبهة من جهة الانف والنازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء وسوء التفهم . ط دليل حب النساد وكثرة الشر . ر دليل خبث السريرة ورداءة الاخلاق . ص دليل الظلم والتهور . ن ص دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل الذكاء ولطف النفس وحب الدعة والله اعلم .

العين

احدها وصفاً وادها على كل وصف حسن قول ان تكون العين متوسطة في الحجم ساكنة في مركزها . ترفه في نظرها . والتي لم تتفرق اشوارها . ولم تضق ولم تضعف انسانها ولم يضق . وتكون صافية من الكدر تقي من النقط . لينة حسنة في بريقها . كامنة العروق . معتدلة في الطرف بالجفن بجلا الاشعار . يحالطها السرور والمهابة . يياضها تقي وسوادها تقي . لا عظيمة ولا صغيرة . ولا غائرة ولا جاخظة . ولا شاحصة كالجامدة ولا سريعة التقلب كحركة الزبيق .

ولا نابتة الحدقة . ولا صغيرتها ولا كبيرتها . ولا واسعةا ولا ضيقةا اي مختلفة
الوضع في السواد والبياض . وتكون رطبة المطر من غير ضعف ولا علة . شهلة
او خفيفة الشهولة او كحلا او شفلا . شحيحة الجفن الاعلى والاسفل . ملوزة
الوضع اسودها [٧٢] الحدقة منها فاضل بين بياضها . وقل ان تجتمع في عين
هذه الاوصاف كلها بل غالبا . فاجعل هذه العين الموصوفة نموذجاً واحكم خا
بان صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل . غزير المروة . كثير الحسن قوي
النظرة . متصفاً بكل خلق حسن فاضل . ص ر قالوا ان احوال العين تعتبر
من وجه احدها الوضع كالجاحظة والغائرة . والثاني المقدار كالعظيمة والصغيرة .
والثالث الجفن كالغليظ والرقين والمستوي والمقلب . وقلة الطرف وكثرته . الرابع
حركة الحدقة كالبطون والسرعة الخامس المتانة باعين احيوان فاعتمد على
هذه الاعتبارات في تسمك واحكم بما يظهر منه . ن فالعين الصغيرة الموق دالة
على تأنت واسترخا في القوة . ن العين الثابتة الحدقة دالة على الجهل والبلادة .
ن العين التي يطير ناظرها الى هنا والى هنا بسرعة دالة على الثقل بالناس .
وحب الصيد وحدة النفس . ن ط العين التي يطول تعديتها في الاشياء دالة
على القحة والحمق . ن ط العين الكبيرة الطرف السريعة دالة على البطش
والاضطراب . ط ص العين العظيمة الراكدة التي ليست براقية ولا محمرة دالة
على حب المال وجمعه وعلى بغض النساء . ن ييب الاحتراس من صاحبها
كما يعتري من العدو . سيما ان كان تأثيراً او لمعات ظاهرة . ن ط ر العين
الشديدة الانقلاب الارحية الناظر دليل الحمق والبله والشر . ن العين الحمراء
مثل الجمر دليل الغضب والاقدام . ط دليل الشر وحب القتل . ن ط ص ر
العين العظيمة الراكدة الحمراء دالة على الفحش والزنا واللهو والديانة (والاصح
والدناية) . ص اذا كانت متقلبة الجفن الاسفل فلا شك الى رداة طباع صاحبها
شره وخبث نيته . ز يكون صاحبها قليل الحياء سيء الممة والاخلاق . ص
انقلاب شتر العين مع كثرة تنفس الصعداء حين يكلمك دلالة على حمة بالشر
وخبث النية . ر ص العين النارية اللون دلالة على القحة والجرأة تشبهها بعين
الكلب الحامي . ن ط ر العين الخفشاء الغائرة دالة على الدهاء والردأة وخبث النية
ن ط العين الشديدة الغور حتى كانتا في نقره غايضة دالة على الخداع والكذب
والمكر . سيما ان كانت زرقاء او خضراء فانها ابعد عن الخير واكرد شراً .
ص لا يومن صاحبها في شيء ولا يوثق به . ع يستعاذ منه ومن شره . ن ص
العين الرخيمة الحمرة والشيبة لما دالة على رداة الطبع والفكر . ط ر دالة على
سوء الممة وسوء الخلق . ن ط العين السوداء دالة على الامانة وقلة الحياة .

ص دالة على الجبن ورقة النفس وسيا ان كانت معتدلة اوضع . ن عظم العين
 دليل على الكسل والبلادة . ن جحوظة العين دليل القحة والجهل والمدر . ص ر
 العين الشيبة بعين الماعز كانها اشراب الصافي دليل الجهل . ط دالة على
 التبر . ن ط العين المتحركة بخدة وسرعة نظر واضطراب في حركتها دالة على
 المكر والتنيم . والتحيل والسرقة . ن العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على التفكير
 واخم وامكر . ر العين الشيبة في نظرها باعين النساء ونظرن من غير تحت
 دالة عنيه وعلى الصلف والفسق والته . ن ط العين الداهية في طول البدن دليل
 المكر وانحت . ص العين التي يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعي وسرور
 في الوجه من غير قصد دليل طول العمر وقوة الروح وكثرة النرح وحسن الخلق .
 ط العين اشترطة النور بين الصفراء والاحضراء دليل الخس والدلة . ص دليل
 صغر احسة والشح والحرس على الجمع . ص والعين الزرقاء اخالط زرقها بياض
 دالة على شر مما دلت التي قبلها . ط دالة على الحياء والغفلة وحب الزنا . ص
 العين المضطربة الصفراء الى الخضراء دالة على التهمة والكذب والشر . ن
 العين الدائمة الطرف مع اضطراب مركبا دالة على الجنون واختلاط الدهن .
 ر العين اثرقاء المشابهة زرقها بصفرة زعفرانية دليل رداء الاخلاق جداً لان
 الزرقاء تدل على البلادة والكسل والصفراء تدل على الخوف والجبن فعند
 اجتماعها تحصل احوال مشوشة . ر دلت على الشر ونجس النية . النقط الكثيرة
 حول الحدقة فيها من داخلها دالة على سر وكيد وغدر وخيانة . ص واذا كانت
 العين زرقاء مع ذلك فالدلالة تؤكد . ن ط العين الشبهاء او الزرقاء ذات النقط
 النيروزية الشيبة بالحرز المنظوم دالة على الكفر والشر والغدر وقتل النفوس
 واذى الناس . ن الحدقة المطوقة بطوق لونه يخالف لونها . دالة على المدر والحسد
 والشر . ط دالة على الكلام الكثير فيما لا يعنيه اي لا يعني صاحبها . ص
 دالة على الجبن عند الصدق واظهار الشجاعة قلبه . ص اذا كان حول الناظر
 سواد رقيق وكانما بصاحبها كتابة وحزن وبعينه مع ذلك اثر همزة باليد او
 لمعه سوداء او خضراء . او هو مع ذلك متفخفاً كثير انتقلب ذا من غير علة
 ظاهرة فانه يكون مجنوناً مختلطاً او قد عمل فواحش عظيمة او منكراً شديداً
 مثل قتل قرابه او زنا بذات محرم او مفارقة امر عظيم . وان ذلك اكبر همومه
 وحمته او قد حدث نفسه به او نواه . فاحذره كل الحذر . ن ص الحدقة
 السوداء او الزرقاء وذات اللمعة الذهبية الزعفرانية بغير بريق دالة على حب
 القتل وسفك الدماء . ر العين المنقلبة الى فوق شبه اعين البقر وهي مع ذلك
 عمرة عظيمة دليل الجهل والتكبر والرداءة والاصرار على الخطا . ن الحدقة

الساوية مع نظافة العين دليل الشهوة والحمق وحب النساء . ط فان كان كاعين
السرطان في التنوير . دالة على الجهل واضطراب الاحياء الشبقي . ط العين
الصغيرة جداً مع كثرة الطرف بها دالة على المدر والرداءة والعقل السيء . ص
العين الكبيرة جداً مع كثرة الطرف بها دالة على الظلم والجور وقلة الحياء والشنق .
ط العين العظيمة المترعدة دالة على حب النساء والكسل . ط ر العين الرغيرة
الترقاء المترعدة دالة على حب النساء وقلة الحياء والتجليل بالمكر . ن ط العين
الترقاء الصغيرة الخدقة المترعدة دالة على حب الذكور والتماس اذى الناس .
ن الجفن المنكسر او المكبب دل على المكر والحمق . ن العين الزجاجية باي
لون كانت دالة على الشر والاختلاف . لا سيما الصغيرة وكلما عظمت نقص
النسب وزاد الحمق والجبن والكسل . ع ر العين بصين احفن بالمرض وذلك
من مريجات احسن في النساء وهو دليل على الابوثة . ص ر العين الكبيرة
الناظر مع اختلاف وضعه دل على نقص العقل وسوء الافعال . ع ر العين
الندائية الطرف وسرعة القلب في مركبها دالة على الحمق والجنون والجبن .
ن ص اذا كانت احداً الجفن قائمة بالخلقة تدور في المركب دالة على
انتقال النفس وسوء الظن والترب من الجنون . ع ر العين التي تتحرك كأن
بها قذبي دالة على شهوة النساء والشبق . ص ر العين الزرقاء الذيقة الباطن دالة
على الفجور والحرص والشح والعيث . ص ر العين الشيبية باعين الغم دالة
على الغفلة والجبل . ص العين الشيبية باعين الحوباء في الوضع والدوران دالة
على الكذب والمائل والشر والتلون . ن العين النازلة الموق الى جهة الانف دالة
على الشجاعة والاقدام ومحبة سفك الدماء . ر العين المشابهة لعين الفرس في
الصفاء والوضوح دالة على القوة والصلف والزهو واللهو . ن العين الذي يتقدم
ناظرها ويتأخر عن المركب المعتاد كانتقال فاظر عين الاحوال دالة على سوء
العقل ونقصه . ص العين الطمساء دالة على قلة الحياء والتهور وسوء الخلق
وكذلك حكم من يعا بعد البصر . ن اذا كان حول العين محمراً اسوداً مخالفاً
للون الوجه دل على خبث النية وسوء الهمة والشر والمكر . ع شحيم الجفن الاعلى
دل على حب العلم وفعل الخير وعلى غفلة ورقة تنس . ورقة الجفن الاعلى
دل على التفهم والاعتلام وغزارة العقل . ن غلظة الاجفان جداً دليل البلادة
وتنقص الشهوة وغلاظة الطبع . ط ر العين الشهلاء المائلة الى لون الذهب دالة
على الاقدام والجرأة وحب القتل . ن العين الزرقاء اليابسة الناظر دالة على سوء
الهمة وعلى الجور . ن ط العين الخضراء مع زرقة ويبوسة دالة على اختلاف
الذهن والجنون . ه اصلح العين الزرق المعتدلة في اللون والوضع . وسواد شعر

الجنف ولا يتخلو صاحبها من سر. ص ع العين البراقية الزرقاء بصفراء الزرنيخية والخضراء كالنير وزج وفيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم او غيرها بيض شبيه بالمسامير دالة على الحياة والشر والسوء. ع ص العين الراكدة الرطبة عن العظيمة وهي متحركة الجنف بخفة وجبة صاحبها ملساء دالة على الحرص وجمع المال ومحبة العالم. ص ر العين الراكدة الصغيرة دالة على البخل والحرص واطهار النقر. فان انضم الى ذلك ارتفاع الحاجب الى وسط الجبهة وانقباض الجبهة ذن على المكر والبخل والخداع والسلاطه وسوء الخلق. ه العين الشيلة والخفيفة الشهولة التي لونها بين السواد والشهولة والتي بين الخضراء والزرقاء مع سواد شعر الجنف واعتداله والتي لونها كلون عين العقاب والتي يشبه لونها لون الاسد مع حسن الوضع كما في مركبها احمد العمير دلالة على التميم والغسل والشجاعة والعلم وحب اخمدة وافعال الخير والاتصاف بكل وصف حسن وخلق حميد. ه والعيون المذمومة الدلالة على الاطلاق فالعظيمة جداً وبمعكسها. والجاحظة وبمعكسها. والرجبة الناظر وبمعكسها. واليابسة جداً وبضدها. والغليظة الاجفان جداً وبضدها. والمستطيلة جداً وبضدها. والمائلة الى جهة الموق. والمائلة الى جهة الجبين. والغريزة الشعر في الجنف وبمعكسها. والحديدة النظر وضدها. والشديدة الخضرة سيما مع اللون الرصاصي. والكدره البياض يسير صفره. او حمرة. او زرقه. او لون سمج. والكدره الحدقة. بشايب من مبدا كنه او ظفره او سبل ليس بفاحش. والكثيرة الشعاع. والناقصة والبادية العروق. والمحمرة البياض من غير مرض ظاهر في العين. والمنترجة الاجفان والذات الدوران. وذات التقلب السريع. وذات الانتفاخ في الجنفين. وذات الاسترخاء الشديد. المختلطة باللون ذات النقط والهمزات او الطوق حول الحدقة الكثيرة الطرف. والبطية مع جمودها. وذات سواد المخاجر. والناطقة الحبة دون المقلة. والممتلية الجنف الاسفل دون الاعلى وبضده. والزريقية الراجفة في تقلبها. والنجية من غير بريق. والرمادية والمجزعة الحدقة شبه عين الحر. كل هذه العيون مذمومة الدلالة. ن ط ر العين وجوه انقلاب واوبائها التي تبدو منها احوال النفس واسرارها وحديثها وذلك باتصالها بمواضع القلب وصفائها. ورتبها احكم بها تحقيق النظر وصحة فان الدلالة الواجدة منها تصلح وتفسد كثيراً من دلائل البدن واصدقها وان كان البدن مخالفاً في امارات الصلاح وضده.

(يتبع)